



مخطوطات مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

رياض أنس الواعظين

المؤلف

أبي سعيد الحسن ابن علي المطواعي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

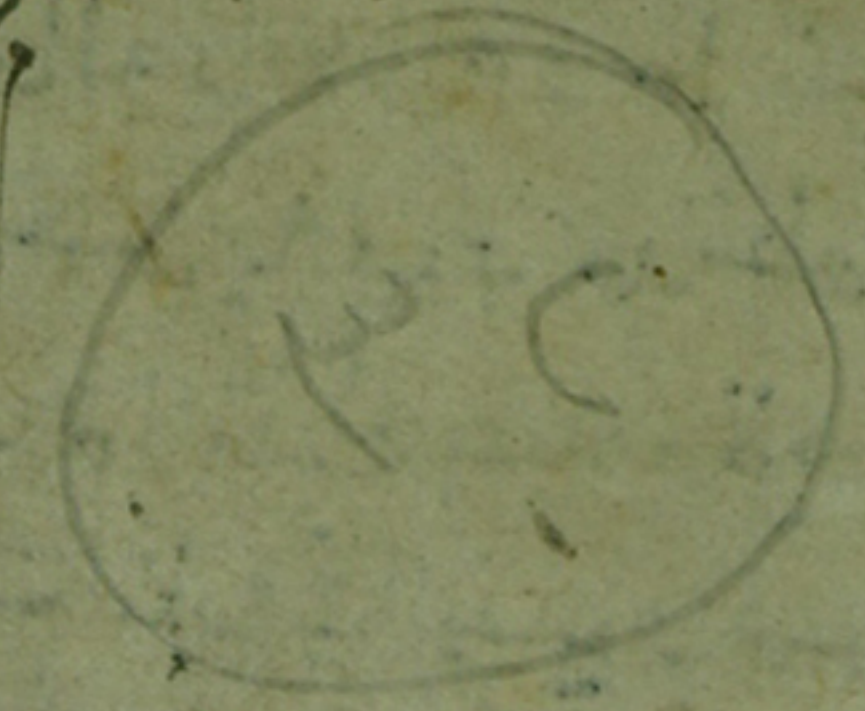
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

رياضة
وقد تعلق نظري في هذا الكتاب
المباركي

رياضة منى الواعظين
تأليف أبي سعيد الحسن
ابن علي المطوعي الواعظ

ص ٥٠
٥



٧٠٠٨

س

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لم يزل واحدا حكيمًا وبالحوادث قبل وقوعها عليهما وعن
تجديد العقاب لخلقهما وعبادته ووفارحهما عقب النهار
ليلا بهما وجعلهما ابنتين تبتينا وتفهيما واحسن خلق الانسا
تكريما وانعم عليه ناشيا وفتيما ووعدنا الطاعة نفيما وعلى
العصيان جيما وعذابا اليما احمد اذ هدانا صراطا مستقيما
واتوكل عليه صبيحا وسقيما واستعينه ظاعنا ومقيما واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ربا قديما واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اختاره وفخه تفخيما وجماله الى خلقه امرا
عظيما فصبر عليهم صبرا جميلا وبين الشرايع تحليلا وتخريما
صلح الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما قال
الاستاذ ابو سعيد الحسن بن علي بن محمد المطوعي الواعظ ابي لما رايت
رغبت اهل زمانني في علم التذكير صادقة جمعت بعون الله كتابا
في انواعه فانتشرت اثاره في البقاع وظهر به الاتساع وانا على
ذلك حامدا لذي الجلال انه ذو الكرم والاتصال ولقد ظهر لي
ابي استخرت الله تعالى في جمع كتاب يشتمل على نكت ظريفة
واشارات لطيفة يصلح لتزيين مجالس التذكير والوعظ لكونها

بالغة

بالغنى المعنى واللفظ سهل الله تعالى ذلك بفضلها وتأييده وحسن
توفيقه وتدريبه وتسميته بكتاب رياض الانس اقتدا بتسديد الجن
والانس صلوا الله عليه وسلم في تسميته بمجالس الذكر رياضها
اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد بن علي بن عبد الله قال ان رسول الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم برياض الجنة فانزعوا
قبل بارسول الله وما رياض الجنة قال خلق الذكر قال ابو سعيد وفي
تسميته خلق الذكر رياض الجنة خمسة معان احدها ان الله
تعالى وصف الجنة بان اهلها يؤثرون ما يشتهون ويشاؤون فيها
وذلك قوله تعالى ولكم فيها ما تشتهون أنفسكم ولكم فيها ما تدعون
وقال تعالى وفيها ما تشتهون الأنفس وتلذ الأعين وقال لهم ما يشاؤون
فيها ولدينا مزيد وكذلك خلق الذكر يؤثرون الله عز وجل ما يشاؤون
وذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من شغلته
ذكرى عن مسلق اعطيت افضل ما اعطى العاقلين ماها مزيد
لاهل الذكر من اهل الجنة يعطون ما يسألون واهل الذكر يعطون
افضل ما يسألون والمغر الثاني ان الجنة سماها الله تعالى رحمة
قال واما الذين ابصت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
اي الجنة الله هم فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

ما اجتمع قوم يذكرون الله عز وجل اغتسلهم الرمة الثالثة اجتماع
مجالتى الذكر مواضع الرمة تسمى رسول الله عليه وسلم جلتى الذكر
هواض الجنة وقال ان اهل الجنة يزورهم الملائكة كما قال الله تعالى
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم فاهل مجالتى
الذكر تزورهم الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله
الاجتنبوا الرمة وصلت عليهم الملائكة والرابعة ان اهل الجنة هم
الشهداء قال الله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما لم
تنتهوا والارض وكذلك جلتى الذكر فقد روي في الخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هم القوم سعدتهم جلستهم واذا سعدتهم
غيرهم فاوي ان يكونوا هم السعداء والخائسين ان اهل الجنة يطيب حالهم
بقرب الله تعالى فلا سبحانه فهو في عيشة راضية في حنة عالية
واهل مجالتى الذكر تطيب قلوبهم بذكر الله تعالى قال الله عز وجل
الذين امنوا وتطيب قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطيب قلوبهم
ومن طاب قلبه طاب عيشه قال ابو سعيد رحمه الله فرحم الله
اسرا اجد كتاب هذا النفس جليسا وقلبه انيسا ورع كل يوم
من ايام الشهر في روضة من رياض الزاهرة الانفة الباهرة
واستعان بالرب تعالى في رياض اسمه علي زيارته لم يكون

فايزا من هذا الكتاب بلخط الاكل والنصيب الجزل فان
منفعة العلم تحصل باستعماله والعم اذا لم يعمل به كان حجة
على صاحبه كما قال الخليل اذا العلم تعلم به كان حجة
عليك ولم تعلم به ما انت جاهل به
وقال اخره لو كان علم المروقر الجمل لم ينتفع الاكثر العلم
بفينا الله بالعلم وروينا تحت العلم والحج والحقنا بالصلحين الابواب
واعادنا من دار السواد وادخلنا دار القرار انه هو العزير الغفار
رضي الله عنهما للفقائلين حسبي حسبي للمسلمين
عشر كرامات احدها من نفا الرحمن الثانية اشارة الغفران الثالثة
تفسير الشيطان الرابعة تطهر الابدان الخامسة تمام الايمان
السادسة مخالفة ذوي العصيان السابعة اتيان الكتاب
بالايمان الثامنة دفع الزبانية الجران التاسعة النجاة من
النيران العاشرة دخول دار الرضوان فامانتا الرحمن فاصله قوله
تعالى فاذا كروني اذ كرم فاذا قال العبد حسبي الله الرحمن الرحيم
يقول الله تعالى اني اعلى عبدك وفي رواية لعلي بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين نصفها لي ونصفها لك